

صفة الوضوء 2 د. عبدالله الغفيلي

عبدالله الغفيلي

تحتوي مضامي الهدى احكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الاحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العام للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. اهلا حياك الله يا شيخ ناصر وحيا الله الاخوة والاخوات اجمعين. الله يبارك فيك شيخنا الان سنبدأ في صفة الوضوء لكن قبل ذلك - [00:00:00](#)

نشير الى الترتيب والموالة وهو من فرائض الوضوء. نعم ذكرنا احسنت اه في حلقة ماضية ما يتعلق بفروض الوضوء وهي غسل الوجه واليدين ومسح الرأس وغسل الرجلين ينضاف اليهما الترتيب بين هذه المذكورات كما جاء في الاية والموالة والترتيب لان لا - [00:00:30](#)

مقدمة عضوا على اه عضو بحيث يبدأ بغسل الوجه واه منه المضمضة والاستنشاق ثم يغسل يديه ثم يمسح رأسه ثم وهو يمسح اذنيه ثم يغسل رجليها الترتيب نعم لان ادخال الممسوح بين المغسولات - [00:00:50](#) كما في قوله وامسحوا برؤوسكم وارجلكم آآ الى آآ الكعبين. مقصود. دال نعم على ان الترتيب آآ آ وايضا كل من نقل آآ صفة وضوئه عليه الصلاة والسلام نقلها هكذا مرتبة فيلتزم آآ بها. واما - [00:01:10](#)

فهي الا يؤخر عضوا عن العضو الذي قبله حتى ينشف. هم. فاذا نشف العضو دل ذلك طبعاً هذا في اه اه يعني يعني الحالة المعتادة من غير برد شديد او حر شديد. شديد. اه فانه عندئذ يلزمه ان يعيد. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى الرجل في - [00:01:30](#)

في قدمه كاللمعة مثل الظفر قال ارجع فاحسن وظوءك امره باعادة الوضوء لانه طال الفصل لانه احسن طال الفصل ولو لم تكن الموالة شرطاً لما امره بذلك ثم ان آآ جواب الشرط يقتضي ان آآ يؤتى به في اللغة مرتباً كما في الاية اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وهذا الجواب - [00:01:50](#)

سيكون ما بعده على سبيل الترتيب والموالة بحيث لا يتأخر شيء عنه عن شيء لا حتى لا يفهم يعني بعض من عنده وسوسة انه آآ كأن الموالة هذه شيء كبير يعني يعني الطريقة العادية المعتادة عند المسلمين يعني هي هي - [00:02:10](#)

الحاصلة بها الموالة. يعني المقصود ان لا يقطع ممكن يروح يتقهوى ويرجع. احسنت الا يكون الفاصل طويلاً. آآ يعني تنشف الاعضاء معه آآ ثم يرجع ويتم مثل بعض الناس مثلاً آآ يكون احياناً تعرف الناس الان مع الانشغال يكلم - [00:02:25](#)

او يفكر فيتوضأ وينسى غسل رجليه ثم اذا ذهب بعد نصف ساعة يرجع ويقول اغسل رجليه نقول لا تعيد من اول فرق الدقيق او الدقيقتين ونحو ذلك مما لا تنشف معه الاعضاء فانه عندئذ يبيني يعني يغسل اخر ما وقف عليه ويكمل اذا كان في اه ذلك يعني بقي من - [00:02:44](#)

وضوءه شيء فيتمه على هذه الصورة. آآ ما لم يقل يقل الفقهاء ما لم يكن منشغلاً بشيء له صلة بالطعام نفسها مثل لو شخص آآ يتوضأ ثم وجد في آآ رجليه مثلاً آآ شيء من يعني الطلاء اللي يسمى البوية فجلس - [00:03:04](#)

كيلو ثم نشف العضو الذي قبله فهذا لا يؤثر في الموالة عندهم. لانه تشاغل بما له صلة باكمال طهارته. جميل. اه هذا ما يتعلق بالترتيب والموالة اذا تصورهما المسلم والمسلمة سهل عليه بعد اذ يعني تصور هذه الفرائض سهل عليه ما يتعلق بالصفة - [00:03:24](#) اي يشرع مسمياً والتسمية على هذا النحو يعني في الوضوء سنة على الراجح ويقول بسم الله نعم وينوي بذلك النية هنا كما سيأتي ايضا ان شاء الله في الاشارة للمخالفات لا ينبغي فيها المبالغة ولا الوسوسة ولا النطق. وانما بقلب بمجرد اصلاً سواء - [00:03:44](#)

قانونية رفع الحدث او نية الصلاة او النية المطلقة التي يريد بها المرأة الوضوء نفسه هذا كله كافي لا يلزمه ان ينوي سيقوم لاداء صلاة كذا اربع ركعات في وقت كذا عند الوضوء احسنت بما انكم ذكرتم من تسمية من كان داخل الحمام يسمى - [00:04:04](#) اه لا لا يسمى نعم ما دام في لانه اصلا التسمية سنة فاذا تعارضت هنا مع اه مكان لا يذكر فيه اسم الله فانه لا يتلفظ بها. الافضل ان يخرج عند الباب يسمى - [00:04:24](#)

ادخل اه ان فعل ذلك بناء على هذا فلا بأس لا سيما وثم قول وجوب التسمية. نعم. ثم قول بوجوب التسمية كان الراجح والله اعلم الاستحباب لان الحديث لا يصح لا يصح فيها ولانها لم تنقل في كثير من الصفات الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخذت بناء على انها - [00:04:40](#)

وكل امر ذي بيان لا يفتتح فيه بسم الله فهو اقطع كما جاء في بعض الروايات التي صحها بعض اهل العلم وللعوموات الثاني سلمك الله بعد ان نعم يتمضمض يتمضمض يشرع في المضمضة والسنة في ذلك ان يتمضمض ثلاثا قلنا ان المضمضة ان يأخذ الماء ثم - [00:05:00](#)

ثم اه يدخله ويديره في فمه ويغسل فمه جيدا ثلاث مرات يمجه ثم مرة اخرى ثم ثلاثة ثم من الكف يستنشق هذا على سبيل الاستحباب. ولو فصل بينهما جاز. يستنشق ايضا بجذب الماء الى داخل الانف اه ثلاثا. اه - [00:05:20](#) يستنثر فيخرج ما في انفه من من اذاه ثم يغسل وجهه بالصفة التي ذكرناها في حدود الوجه حتى العذار وهو مكان آآ يعني استنباط الشعر آآ والاذن آآ غير داخله في الوجه وانما تمسح مع الرأس وآآ يبدأ من آآ منحنى - [00:05:40](#) الجبهة حتى نهاية الوجه ولو كان له شعر حتى نهاية الشعر ويغسل ظاهر لحيته وكما بينا فان كانت خفيفة فيغسل ظاهرها وباطنها. جميل. اه البعض يبالغ يا شيخ ويغسل العينين حتى يصيبه ما يصيبه من اذى ولا يدخل الماء الى داخل العين - [00:06:00](#) وانما الظاهر. بعد ذلك يا شيخ اذا انتهى من غسل الوجه ينتقل الى اليدين. فيأخذ الماء وهنا اشير الى قضية مهمة انه عند اه البعض احيانا في اه يعني الشتاء لا يفسر كامل اكمامه وانما يتساهل في هذا والبعض ايضا لا - [00:06:20](#) تفصيل الكف اذا يبدأ من بداية الاصابع ويستمر حتى يشرح المرفق حتى يشرع في العضد ويغسل اليد مع كل جهة يجري الماء اليس مسحا يجري الماء ويدلك المكان ثم بعد ذلك ينتقل لليد اليسرى مبتدأ باليمنى ثم اليسرى كذلك ثم يمسح رأسه - [00:06:40](#) وصفة المسح الواجب فيها هو التعميم بان يأخذ الماء بيديه ويبقى اثره لا يأخذ الماء جريا ولا فيه يده كما يفعل عند غسل الوجه ثم يمر من بداية منحنى الجبهة وهو بداية منابت شعر الرأس يذهب حتى - [00:07:00](#) بداية آآ العنق من الخلف وهو المسمى بالقفا. هذا هو الواجب والواجب التعميم وهو مذهب الحنابلة والمالكية. وذهب بعض اهل العلم حلمك الحنفية والشافعية الى انه لا يلزمه التعميم لكن الاحتياط وظاهر النصوص وما من انه يعمم نعم لان الله يقول وامسحوا -

[00:07:20](#)

رؤوسكم والباء للالصاق والالصاق في اللقاء يقتضي التعميم. وهذا الذي دل عليه حديث عبد الله بن زين قال بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه. وهذا كما ذكرنا على سبيل الاستحباب ان يعود بيديه مرة اخرى الى حيث بدا ثم - [00:07:40](#)

يأخذ ماء جديدا نعم اذا بقي في اذنها يدخل اصبعيه السباحتين والسبابتين في صماخ الاذنين يعني داخل الاذنين ينظف ما في اذنيه من اذى نعم ويجعل الابهيمين في الظاهر فيمسح من وراء شحمة - [00:08:00](#) الاذن هذه هي صفة مسح الاذنين ومسح الرأس على خلاف باقي الاعضاء مرة واحدة بلا تثليث مسحة برأسه واحدة كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ذلك ينتقل الى رجليه. ينتقل الى رجليه فيغسل الرجلين وذلك من بداية الاصابع. ويخلل ان كانت اصابعه - [00:08:20](#)

وبينها ان كانت ملتصقة وهكذا يعني ما يتعلق بالعقب من الخلف وذلك يعني انه آآ يعم آآ رجله حتى يشرع في في الساق حتى يشرع في الساق وعليه يعني اذا اذا غسل هذه - [00:08:40](#)

الرجل اليمنى ثلاثاً ينتقل بعد ذلك الى غسل الرجل اليسرى ايضاً ثلاثاً كما غسل واحدة واحدة يسن التثليث يعني وتجزئ الواحدة في جميع الاعضاء سواء كذلك بالرجلين ام آآ في غيرها والسنة ان يتوضأ بمقدار المد والمد وهو قدر الكفين المتوسطين يعني تقريباً بمقدار - 00:09:00

مقدار كأس الماء سبحانه الله المتوسط هذه هي السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي هذا معنى نعم في صاع وهو الاربعة امداد فلا اسراف في آآ الغسل آآ يعني آآ ولا ايضاً تقتير في الماء. جميل وسيكون كثير من المسائل هذه ترتبط آآ بمخالفة - 00:09:30

الشكر كذلك موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام كنا معكم في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرون معكم في تحوي مضامين - 00:09:50